

محاضرات مادة علم اجتماع تنظيم

(المحاضرة الثالثة)

قسم الاجتماع

الفرقة الرابعة

د / شيماء حلمى

أولا : تعريف الصراع التنظيمي ومراحل تطوره في الفكر الإداري .

هو نزاع مباشر ومقصود بين أفراد أو جماعات من أجل هدف واحد وتعتبر هزيمة الخصم شرطا ضروريا للتوصل إلى هدف ويظهر في عملية الصراع الأشخاص بشكل واضح من ظهور الهدف المباشر " وهو في ذلك يختلف عن التنافس " ونظرا لتطور المشاعر العدائية القوية ، فإن تحقيق الهدف في بعض الأوقات قد يعتبر شيئا ثانويا بجانب هزيمة الطرف الآخر .

- مرحل تطور مفهوم الصراع التنظيمى فى الفكر الإدارى :

اختلفت وجهات النظر والأراء حول تحديد مفهوم الصراع التنظيمى عبر المراحل التاريخية للفكر الإدارى حيث يعتبر الصراع أمر حتمى مادامت هناك بدائل عمل مطروحة وقرارات سيتم إتخاذها .

لذلك تختلف وجهات النظر إلى الصراع وكيفية التعامل معه باختلاف مدارس الفكر الإداري والتي يمكن تلخيصها في ثلاث اتجاهات رئيسية :

١- الاتجاه التقليدي the traditional attitude :

يرى رواد هذه المرحلة أن الصراع شيء سيء نتيجة الإتصال الضعيف بين الأفراد في بنیان العمل وعدم قدرة الأفراد على إشباع حاجاتهم وتحقيقها أي أن النظرة إلى الصراع في هذه المرحلة كانت سلبية على أساس أن الصراع شيء سلبي يرتبط بالعنف والدمار واللاعقلانية .

٢- إتجاه العلاقات الإنسانية :The human relations attitude

وفي هذه المرحلة كان النظر إلى الصراع على أنه ضرورة حتمية وطبيعية تصاحب التفاعلات الإنسانية داخل أي منظمة ولا يمكن تجنبه إطلاقاً بإعتباره عامل إيجابي يعمل على تحفيز الأفراد على العمل والأداء ، والعمل على الإبداع .

٣- الإتجاه التفاعلي :the inter actionist attitude

يعتبر هذا الأسلوب التفاعلي أو التعاملى من الآراء المعاصرة فى الصراع ، والذي يعتبر أن حدوث الصراع فى المؤسسات أمر حتمى ، ذلك أن الأفراد أو الجماعات داخل النظام الإجتماعى ، يعتمد بعضهم على بعض ، كما أن البيئة التى يحدث فيها الصراع دائمة التغيير وترى أن الصراع وعدم رتابة الأمور يمكن أن يكون شيئاً مفيداً للمجتمع ومؤسساته على المدى البعيد .

ثانيا : مستويات الصراع التنظيمى :

١- الصراع داخل الفرد نفسه (الصراع الذاتى):

ويتضمن هذا النوع من الصراع كلا من صراع الأدوار ،
وصراع الأهداف ، نوجزها على النحو التالى :

أ- صراع الأدوار

ب- صراع الأهداف

ج-صراع الإقبال

د-صراع الإحجام

هـ-صراع الإقبال والإحجام

٢- الصراع على مستوى الفرد وعلاقته مع الآخرين

٣- الصراع على مستوى الجماعات

٤- الصراع على مستوى التنظيم ويتضمن :

أ- صراع هيئة الإشراف أو التسلسل الإداري

ب- صراع الهيئة الفنية

ج- الصراع بين الإدارات وظيفيا

د- الصراع بين التنفيذيين والإستشاريين

ثالثا : أسباب الصراع التنظيمي

١- الأسباب الشخصية

تشير العوامل الشخصية إلى الصفات الشخصية للأفراد مثل النوع ، والسن والقيم ، والإتجاهات ، والمعتقدات ، والمستوى الثقافى وغيرها .

ومن أهم السمات الشخصية التى تؤثر على الصراع :

- اختلاف الأهداف والقيم الفردية

- الطبيعة العدوانية لبعض الأفراد

- غموض الأدوار

○ القيادة الدكتاتورية

○ عدم الرضا الوظيفي

٢- الأسباب التنظيمية

- ○ الإعتمادية بين العاملين
- ○ تعارض أهداف الإدارات والأقسام
- ○ أسلوب القيادة والأشراف